دكتور ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 24، وأكثر من ذلك

ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت 2024 ©

ما الذي يمكن قوله أيضًا عن سفر حزقيال؟ حسنًا، بما أنني مسيحي، وآمل أن أخاطب المسيحيين، فهناك بالفعل الكثير لأقوله .ما أريد أن أنظر إليه هذه المرة هو علاقة سفر حزقيال بالعهد الجديد .عندما نقرأ سفر .حزقيال، ندرك تمامًا أنه كتاب غريب

إنه أمر غريب بالنسبة لنا كغربيين نعيش في هذا اليوم وهذا العصر وكمسيحيين .ربما أقرب ما يمكن أن نصل إليه لتقدير هؤلاء المنفيين في بابل القديمة الذين كان حزقيال يتحدث إليهم هو مقارنتهم باللاجئين السوريين الذين أجبروا على الهجرة لأنهم فقدوا منازلهم وسبل عيشهم، واحتشدوا في مخيم لاجئين أوروبي بعيدًا عن وطنهم وبعيدًا عنهم .كل ما عرفوه من أي وقت مضى .لكننا لا نرى مثل هذه المشاهد على شاشة التلفزيون إلا من وقت لآخر، هذا إن رأيناها على الإطلاق، وهذه ليست تجربتنا، لحسن الحظ، وليس من المرجح أن .تكون كذلك

النهج المفيد هو التفكير في الأسرة وأصل العائلة .لقد بحث العديد من الأمريكيين في أشجار عائلاتهم وتتبعوا جذورهم، على سبيل المثال، إلى المملكة المتحدة، بل إن بعضهم سافر إلى هناك وشعر بسعادة غامرة لرؤية اسم عائلته على شاهد قبر قديم في مقبرة أو في قائمة الولادات بالكنيسة .الزواج والوفيات .إن روح العائلة .هذه هي الطريقة التي فكر بها بولس في العهد القديم، والقصص التي يرويها، والشخصيات التي يصفها

في 1 كورنثوس 10، يذكر قصة عن بني إسرائيل في البرية بعد الخروج من مصر .والأمر المذهل هو أنه يدعو بني إسرائيل أسلافنا عندما يبدأ القصة في 1 كورنثوس 10 :1 .قد تظن أن هذا هو شاول، الحاخام، الذي كان يعظ في المجمع لرفاقه اليهود .يمكن أن يكون هذا منطقيًا لإشارته إلى أسلافنا، لكن لا، فهو ينقل الفكرة إلى .تعليمه المسيحي مثل بولس الرسول، في كثير من الأحيان إلى الأمم وكذلك إلى اليهود الذين يؤمنون بيسوع

ويقول إننا جميعًا لدينا صلة قرابة معهم وهم جزء من عائلة الله وشعبه، تمامًا مثلنا .يظهر هؤلاء الإسرائيليون الذين يعيشون في البرية في شجرة عائلتنا الروحية، حتى وإن لم يكن ذلك وراثيًا .ويمضي في القول إنه يمكننا أن .نتعلم منهم

:ويقول في الآية 10 إن القصة كتبت لإرشادنا .ثم مرة أخرى، في رومية 4، يدعو بولس إبراهيم جدنا، رومية 4 ويذهب أبعد من ذلك في الإصحاح 4، الآيات 11 و12، فيقول إن إبراهيم هو أب لكل من يؤمن، سواء كان .1 في الغرلة أو في الختان .ويقول إن هناك شبه عائلي، ويمكننا أن نتعرف على أنفسنا في تلك الصور الأدبية .القديمة لإبراهيم في سفر التكوين

.دعونا نفكر في كتاب حزقيال .قد يفاجئك أن تعلم أن العهد القديم هو صديق قديم لكتّاب العهد الجديد .تنشر جمعيات الكتاب المقدس المتحدة العهد الجديد اليوناني

يوجد في الخلف فهرسان، أحدهما للاقتباسات الرسمية من العهد القديم التي تظهر في العهد الجديد، والآخر .للتلميحات اللفظية التي تُظهر أن كاتب العهد الجديد كان لديه فقرة معينة من العهد القديم في السطر عندما ننظر إلى الفهرس الأول، قد نشعر بخيبة الأمل إزاء اقتباسين فقط من حزقيال في العهد الجديد .أما .عندما ننظر إلى الفهرس الثاني نجد ما لا يقل عن 139 إشارة إلى العهد الجديد مستندة إلى سفر حزقيال

مراجع .وقد قمت بفحص كل مرجع في هذا الفهرس الثاني واكتشفت، وليس من المستغرب، أن عددًا 139 منها أدبيًا بحتًا وليس لها أي ترحيل لاهوتي ذي أهمية كبيرة .منذ بضعة أسابيع كنت أقرأ رواية، رواية

غامضة، وكان فيها شخصيتان، زوج وزوجة، وكانت الزوجة غاضبة من الزوج، بشكل غير معقول، على حد ظن الزوج.

أراد الصلح، وهذا ما قاله :إذا كنا ضد بعضنا فمن لنا؟ حسنًا، من الواضح أن هذه إشارة إلى رومية 8 :31 :إذا كان الله معنا، فمن علينا؟ لكن السياق مختلف تمامًا، والمرجع مجرد مرجع أدبي لا أكثر .ولذلك يذكر سفر الرؤيا ٧ :١ الرياح الأربع ويقول المؤشر، آه، هذا يرجع إلى حزقيال ٣٦ في الآية ٩ .لكن لا يوجد أي تشابه آخر مع حزقيال ٣٧ في رؤيا ٧ .لقد عرف يوحنا العبارة من حزقيال في بضع دقائق .فقرات أخرى من العهد القديم، واستخدمها فقط كعبارة مألوفة .لذا، علينا أن نكون حذرين في الاستنتاجات التي نستخلصها، على الرغم من أنه قد يكون هناك تشابه، بعض التشابه اللفظي بين الفقرات.

لكن معظم إشارات العهد الجديد إلى حزقيال لها قصد أعمق من ذلك، وسوف نشير إلى عدد منها على أنها مقصودة وذات معنى روحي .لقد رأينا أن سفر حزقيال يتعامل مع عصرين :عصر الدينونة الجذرية على إسرائيل وعصر الخلاص القادم .وفي هذا الصدد، فهو يتبع نفس النمط الذي يتبعه عدد من الأسفار النبوية الأخرى في العهد القديم.

وعندما ننتقل إلى العهد الجديد، نجد أن ملامح الجانب الخلاصي للنموذج قد تم التقاطها، وتقديم رسالة العهد الجديد على أنها التحقيق المقصود .أربع ميزات مهمة بشكل خاص لجميع الكتب النبوية التي تم التقاطها .ويريد العهد الجديد أن يقول إنه يتطلع إلى العهد الجديد في هذه المواضيع الأربعة.

وها هو، كما يقول العهد الجديد .في أول هذه الأربعة، سأذكر ما هي نبوة العهد القديم التي يتطلع إليها باعتبارها حقيقة مستقبلية وكيف يريد العهد الجديد أن يلتقطها .سوف أتحدث بشكل عام عن الأسفار النبوية، ولكنني أريد أن أقارن بين ما يوجد في حزقيال من تشابهات ومن لا يوجد.

وهكذا، يمكننا أن نميز مكانة حزقيال بين الأنبياء، وفي أي جوانب يشاركهم وجهة نظرهم، وفي أي جوانب لا يشاركهم وجهة نظرهم .وهكذا، يمكننا أن نحدد بدقة أكبر موقف حزقيال فيما يتعلق بالعهد الجديد .لذلك، هناك أربع ميزات.

أولاً، تقديم العهد الجديد ليسوع كملك مسياني .إنها ترجع إلى نبوءة العهد القديم في هذا الصدد .وثانياً، عهد الله مع شعبه.

ثالثًا، هناك عطية روح الله .رابعًا، تدفق الأمم للانضمام إلى شعب الله، إسرائيل .لذا، ما أريد أن أفعله هو أن أرى كيف يتناسب حزقيال مع اتجاه العهد الجديد هذا المتمثل في المطالبة بتحقيق وعود الله القديمة المقدمة من خلال الأنبياء.

بادئ ذي بدء، يسوع كملك مسياني .نظر حزقيال إلى ما هو أبعد من التاريخ الحزين لملكية داود في العقود الأخيرة من تاريخ يهودا، واستعاد تقليد ملكية داود المرتبط بالعدل والبر .لقد استعاد تقليد الملك كوكيل لحكم الله في حكم إسرائيل، وإرادة الله في حكم إسرائيل.

لقد كان حزقيال حليفًا للأنبياء السابقين الذين قدموا مثل هذا الادعاء .ومثل إرميا، كان يتطلع إلى إسرائيل موحدة من الشمال والجنوب بدلاً من حصر سلالة داود في عرش يهوذا فقط .في الإصحاح 37، يعلن حزقيال في رمزية العصاين، أنه لن يتم لم شمل الشعبين السابقين فحسب، بل يقول الله من خلال حزقيال :عبدي داود يكون ملكًا عليهم، ويكون لهم جميعًا راعي واحد، وراع واحد تحت قيادته .على مجتمع واحد.

تتكرر كلمة "الراعي "في الإصحاح 37 في حزقيال 34 في الآية 23، عند الحديث عن عودة المسبيين إلى أرضهم .ويوجد راع واحد وهو الملك الداودي الذي سيحكم عليهم .لذلك، في إصحاحين، يتم ذكر ملكية داود.

في العهد الجديد، من المهم أن يوحنا 10، الذي يلتقط استعارة الرعاية، التي رأيناها مرتبطة في النهاية بالملكية .يقول أنه يجب أن يكون هناك قطيع واحد وراع واحد، قطيع واحد وراع واحد .ويوحنا يضع في ذهنه بشكل خاص حزقيال 37، الوعد بمملكة أوسع من مملكة يهوذا.

ومن المؤكد أن يوحنا، في الإصحاح 11 والآية 52، لديه إحساس بهذه السيادة الأوسع لملك داود .في الآية 52 من يوحنا 11، تنبأ رئيس الكهنة، عن غير قصد، أن يسوع كان على وشك أن يموت من أجل الأمة، وليس فقط من أجل الأمة، بل ليجمع أبناء الله المتفرقين في واحد .وبالتأكيد، ومن وجهة نظر يوحنا، فإن هذا يحدث تحت رعاية يسوع والعمل الذي سوف يقوم به يسوع.

إذن، كان هناك تجمع معًا هناك .لكن لا يجب أن نستبعد إرسالية أيضًا إلى السامريين، إرسالية إلى هؤلاء الناس الذين ينحدرون من قبائل المملكة الشمالية .ويبدو أن تلك الإرسالية إلى السامريين تلتقط فكرة ملكية واحدة وأمة واحدة وإعادة توحيد الشمال والجنوب.

في إنجيل يوحنا، تتجسد مبادرات يسوع تجاه المرأة السامرية في الفصل الرابع من إنجيل يوحنا .وفي سفر أعمال الرسل، يظهر ذلك في دعوة الرب القائم من بين الأموات للشهادة الثلاثية في اليهودية والسامرة وأقاصي الأرض في أعمال الرسل 1 :8 .وأيضًا، نجد خدمة فيلبس في السامرة في الإصحاح الثامن من سفر أعمال الرسل .وبالتالي هناك هذا التحرك للخارج .يسوع، عالم يسوع، سينتقل إلى الشمال.

وأعتقد أن فكرة اتحاد المملكة الشمالية مع الجنوب قد انتشرت في هذه الأماكن .بالطبع، تشبيه الراعي بالخراف في يوحنا 10 يدين كثيرًا لحزقيال 34 .تذكر أن الرعاة هي استعارة للملكية.

لقد أدان يسوع أسلاف يسوع في يوحنا 10 بينما يدين حزقيال ملوك ما قبل السبي مقارنة بالمعيار الذي سيكون لدى الله في المستقبل .في يوحنا 10، يدعي يسوع الدور المسيحاني الذي سيلعبه الملك المستقبلي بينما يتطلع الأنبياء إليه .وحزقيال لديه دوره الخاص ليلعبه في هذه المقاطع الرعوية.

ثم لوقا 19، الآية 10 .إن ابن الإنسان قد جاء ليطلب ويخلص الضال .وهذا، في الواقع، هو التقاط فهرس التلميحات لدينا في الجزء الخلفي من العهد الجديد اليوناني.

هذا هو ما نقرأه في حزقيال الإصحاح 34 .والآية 11 .ماذا يقول الله أنه سيفعل؟ هكذا قال السيد الرب 34: أنا سأبحث عن غنمي وأطلبها 11.

ويقول نفس الشيء في الآية 16 .سأطلب الضال .وهكذا، فها هو عمل يسوع يقوم بعمل الله.

يدعي العهد الجديد أنه يؤدي دور الراعي ويعمل كوكيل الله في مجيئه كابن الإنسان للبحث عن الضالين وخلاصهم .لذا، فإن تلك المهمة لم تستنفد من حيث جعل المنفيين همهم الأول.

وكان لها أهمية أوسع وأعظم في عمل يسوع .تحدث حزقيال أيضًا عن ملك قادم في 17 :23 من حيث فرع جديد سينمو ليصبح أرزًا رائعًا .يبدو أن إنجيل مرقس يلتقط هذه الإشارة إلى جانب أوجه التشابه في متى ولوقا فيما يتعلق بيسوع.

الإشارة إلى مرقس موجودة في الإصحاح 4 والآية 32 .إنه مثل حبة الخردل .تلك البذرة الصغيرة من الخردل .التي سوف تنمو لتصبح شجرة كبيرة

وهناك في الإصحاح 17، في الوعد بالملكية، والملكية الجديدة، والملكية الداودية الجديدة، هناك ذكر لهذه البذرة الصغيرة التي سوف تنمو، وهذا البرعم الذي سوف ينمو ليصبح شجرة كبيرة .يتم التقاط هذا هنا في مثل حبة الخردل لوصف نمو ملكوت الله ولوصف كيف يصور يسوع عمله من حيث هذا الدور في حزقيال حسنًا، هذا هو الموضوع الأول الذي يريده الأنبياء للحديث عنه، والعهد الجديد يريد أن يلتقط لنفسه .17 .ما تحقق في يسوع

إن دور الملك المسيحاني وتداعياته كراعٍ، حزقيال، موجود في الذهن حتى هنا في العهد الجديد .والثاني هو .عهد الله مع شعبه .وعهد الله مع شعبه هو الموضوع الثاني

ونحن نفكر بشكل خاص في إرميا 31 كنقطة مرجعية مركزية لمطالبة العهد الجديد بعهد جديد .لكن العهد الجديد يستعير أيضاً لغة العهد من حزقيال .في 2 كورنثوس 6، الآيات 16 إلى 18، لدينا مجموعة من الاقتباسات من العهد القديم، وواحدة منها مبنية على حزقيال 37 :27، "سأكون لهم إلهًا وهم سيكونون لي ".شعبًا

تقدم صيغة العهد المزدوج هذه نموذجًا مثاليًا للعهد القديم يدعي بولس أنه قد تحقق في علاقة الكنيسة مع الله .كاتب العبرانيين لديه الكثير ليقوله عن العهد .وفي 13 :20 يصف العهد بأنه العهد الأبدي .ويقول إن فهرس العهد الجديد، هذه العبارة مشتقة من حزقيال 37 :26، العهد الأبدي الذي وعد الله أن يقطعه مع .شعبه

ولذلك يقول كاتب الرسالة إلى العبرانيين، ها هو، هنا قد تم حزقيال .لذلك، لا توجد إشارات كثيرة إلى العهد .الذي تم فيه رفع حزقيال، ولكن هناك بعض الإشارات .ثالثًا، هناك عطية روح الله

ربما نعرف أن العهد الجديد يعتمد على كتابين مقدسين، والأكثر وضوحًا هو نهاية سفر يوئيل الإصحاح الثاني، حيث يقول الله أسكب روحي .لكن الآخر هو الوعد الموجود في حزقيال 36 :26 و 27، والذي تم .توقعه في الإصحاح 11 .ولدينا القول في كلا الموضعين :أضع روحي عليك

لكن عندما تنظر إلى الترجمة اليونانية لهذا النص، تقول سأبذل روحي فيك .ويشير بولس إلى هذا النص اليوناني في 1 تسالونيكي 4 :8، في إشارة إلى الله الذي يعطيكم روحه القدوس .وهكذا، فقد قرأ حزقيال، ويعرف .أن هذا الوعد حدث مرتين في حزقيال

،هناك استخدام موسع لـ 36 :26 و 27 في 2 كورنثوس الإصحاح 3 .وهنا، ينغمس بولس في الاستعارة ويتحدث عن كنيسة كورنثوس .أنتم رسالة المسيح التي أعدناها نحن، مكتوبة لا بالحبر بل بروح الله الحي، لا على ألواح حجرية بل على ألواح قلوب البشر .الآن، هناك دليل واحد في نسختنا الإنجليزية، وبالتأكيد في .يقول قلوب البشر ،NIV النسخة المنقحة الجديدة وفي

ولكن هذه طريقة أكثر تعقيدًا لقول ما يقوله اليونانيون :قلوب من لحم .قلوب من لحم .وهكذا، هناك .مقارنة بين ألواح الحجر وقلوب اللحم

وبالطبع، لدينا مقارنة بين القلوب الحجرية والقلوب اللحمية في تلك الإشارة في حزقيال 36 والآية 27 التي تليها .وكان حزقيال قد وعد بأن قساوة قلب المنفى المتحجرة تجاه الله سيتم استبدالها برقة القلب، الناعمة .كاللحم المستسلم .وكان الله يقوم بهذا العمل من خلال وضع روحه في المسبيين

ويطبق بولس هذا على التجربة المسيحية لهذا التناقض .هذا التناقض بين الحجر واللحم .لكنه يضفي عليها لمسة إضافية لأن ما يفعله يطبقه على ألواح الشريعة.

،ولديه بُعد مختلف عن حزقيال .ويضيف هذا الشيء الزائد .وهو يقول، حسنًا، اليهودية في حد ذاتها المعتمدة على ألواح الشريعة، لن تنقذنا.

ونحن بحاجة إلى تلك العطية التي تكلم عنها حزقيال، أي الروح القدس .وبعد ذلك سيكون لدينا قلوب من لحم .ويفكر بولس في الحجة التي سيصوغها لاحقًا في رومية 7 إلى 8، والتي تبين أنه كان من المستحيل حفظ الشريعة الموسوية.

لماذا؟ بسبب ضلال قلوب البشر .بمعنى آخر، كانوا قلوبًا متحجرة تجاه الله .وكما يقول في رومية 4:8، فإن هبة الروح القدس فقط هي التي مكنت من تحقيق المتطلب العادل للناموس فينا نحن الذين نسلك ليس حسب الجسد بل حسب الروح.

وهكذا، في هذا الصدد، يتفق بولس مع حزقيال في عام 1831، على أن سر الطاعة لإرادة الله المعلنة هو أن يحصل المنفيون على عطية الله المتمثلة في قلب جديد وروح جديدة .والذي سيتم تعريفه فيما بعد من حيث روح الله .تُظهر الرسالة إلى العبرانيين أيضًا تأثير حزقيال 36، 35.

إنها الآية 35 في هذه الحالة .وأرش عليك ماءً طاهرًا، فتطهر من كل نجاستك .حسنًا، هذه استعارة لمغفرة الله لخطايا الماضي وبداية جديدة.

وهي تأتي من حزقيال 36 والآية 35 .لا، إنها 25، أليس كذلك؟ وأرش عليك ماءً طاهرًا، فتطهر من كل نجاستك .مكتوب هناك في 36، 25.

وفي وقت لاحق، في عبرانيين 10 والآية 22، يتحدث مرة أخرى بطريقة مماثلة .إنه يقدم هذه الفرصة بالذات لمتلقي رسالته المرتدين في التحدث عن قلوبنا المطهرة من الضمير الشرير .إذًا هذا هو الرابط بين حزقيال 36 والعبرانيين 10 :22 25.

وفي الحالتين الحديث كناية عن المغفرة .إنجيل يوحنا، وقد ذكرت هذا سابقًا في محاضرتنا، يعتمد أيضًا على ،حزقيال 36، 35، و36 في الإصحاح 3 من حوار نيقوديموس مع يسوع في يوحنا 3 والآية 5 .أجاب يسوع الحق الشديد، أقول لك، لا يستطيع الإنسان أن يدخل ملكوت الله دون أن يولد من الماء والروح .إن الولادة تعني التطلع إلى بداية تلك الحياة الأبدية، وهو ما سيتحدث عنه هذا الإصحاح لاحقاً، في يوحنا الإصحاح 3. ولكن هناك ذكر للماء.

ويبدو أن هذه إشارة إلى 36، إنها 25 و 26 .وما زلت أخطئ في فهم هذه الآيات .36 و 25 و 26.

وأرش عليك ماءً طاهرًا، فتطهر من كل نجاساتك .وهكذا، فهو الحديث عن المغفرة، الحديث عن المغفرة هناك، والرجوع إلى ما قاله حزقيال .وبعد ذلك أيضاً الولادة من الروح.

وهذا أيضًا ينظر إلى الآية التالية في حزقيال 36، والتي تتحدث عن قلب جديد وروح جديدة – في الواقع، روح الله .لذلك هناك التقاط لحزقيال 36.

وهذا هو مبرر قول يسوع هل أنت معلم إسرائيل ولكنك لا تفهم هذه الأمور؟ كان ينبغي عليك أن تقرأ حزقيال وتعرف معناه .وأنا هنا أخبركم بما يعنيه ذلك فيما يتعلق بمهمتي الخاصة .ثم إن الموضوع الأخير الذي 36 .يحب الأنبياء أن يتحدثوا عنه فيما يتعلق بمستقبل تاريخ الله مع شعبه هو تدفق الأمم

وهذا أمر شائع إلى حد ما في الأنبياء .ولكن علينا أن نقول في هذه المرحلة أن سفر حزقيال ليس لديه ما يقوله .عن هذا الموضوع .وهذا أمر معقول عندما تفكر في سياقه التاريخي

وكان يتعامل في خدمته مع المشاكل التي كان يعاني منها المنفيون .ومثل هذا الاتساع في الأفق لم يكن ليهمه أو المنفيين .وهذا الاتساع الفكري نجده في سفر إرميا وفي ما يسمى بإشعياء الثاني الذي تم التعبير عنه بحرية .تامة

ومن المثير للاهتمام أن سلبية حزقيال في رفضه التحدث عن الأمم كانت ذات صلة ببولس .ويمكنه أن يلتقط هذه السلبية بطريقته الخاصة في رسالة كورنثوس الثانية، الإصحاح 6، والآية 17 .وهناك مجموعة من الآيات .من العهد القديم

في الآية 17» :اخرجوا من وسطهم، اخرجوا من بين غير المؤمنين، انفصلوا عنهم، يقول السيد الرب، لا تمسوا .شيئًا نجسًا، فأقبلكم .«الآن هذا مثير للاهتمام .إذا نظرنا عن كثب إلى هذه العبارة، فسوف أرحب بكم

ويبدو أننا ننظر إلى الوراء إلى آيتين محددتين في حزقيال 20، الآيتين 34 و 41 .وهناك، يعد الله بالعودة من ،السبي عن طريق جمع المنفيين من الأمم وإعادتهم إلى الوطن، وجمعهم من الأمم .لكن في النسخة اليونانية .بدلاً من أن تقول تجمع، تقول قبول أو ترحيب

وقد وجد بولس هذا في نسخته اليونانية من سفر حزقيال، والتي يقتبسها هنا .في سياق رسالة كورنثوس ،الثانية 17:6، التي تتحدث عن العلاقة بين المؤمنين وغير المؤمنين وهذا الانفصال عن الأمم، سأقبلك وسأرحب بك عندما تأتي من الأمم .يطبق بولس هذا النص على حاجة مؤمني كورنثوس إلى عدم الدخول في .علاقات غير صحية مع غير المؤمنين

الأمم في حزقيال تصبح غير مؤمنة من وجهة نظر بولس .وهذا هو المكان الذي وقف فيه حزقيال .ولكن يمكن لبولس أن يستوعب الأمر من داخل المجتمع المسيحي، حيث أن هناك أممًا هناك، أمميين، أمميين .روحيين، وليس لنا أي علاقة بهم

كن حذرا، انتبه أنك لا تتنجس إلا بهم .يتنبأ حزقيال باستعادة محدودة لمصر في الإصحاح 29 وسدوم وعمورة في الإصحاح 16 ولكن ليس بطريقة قوية جدًا أو مهمة .ومع ذلك، هناك منظور إيجابي واحد مهم جدًا حيث يأخذ حزقيال الأجانب على محمل الجد، وهو شيء رأيناه في الإصحاح 47 والآيات 22 و23 داخل .إسرائيل

يتحدث عن منح حقوق الملكية للأجانب المقيمين؛ إنهم أجانب، ولكن يجب الترحيب بهم كما لم يحدث من قبل في شعب الله، وقبولهم كمواطنين كاملين بدلاً من مواطنين من الدرجة الثانية .على هذا المستوى الصغير على الأقل، يمكن أن يصافح حزقيال ترحيبًا بالكائنات الفضائية .يمكن للمرء أن يقول إن المعادل الثقافي للأجانب المقيمين في العهد الجديد هو الأمميون الذين يخافون الله والذين يحضرون عبادة المجمع، وبمعنى .ما، كانوا عابدين من الدرجة الثانية

،لم يتم ختانهم، لقد تحولوا كبالغين، ولم يكونوا على وشك الاستسلام لحق الختان، لكنهم أرادوا العبادة أرادوا العبادة وأن يكونوا أقرب إلى اليهود قدر استطاعتهم .ولكن كان هناك خط فاصل بين اليهودي الحقيقي

وبين اليهود الذين يخافون الله .لكن في أعمال الرسل 10، هذا هو المبدأ الذي أتحدث عنه الآن وليس آية فعلية في حزقيال، المبدأ.

في أعمال الرسل 10، رحب بطرس بأحد هؤلاء، وهو كرنيليوس، في الإيمان المسيحي كاختبار لخائفي الله أن يصبحوا أعضاء كاملين في المجتمع المسيحي، وهو أمر لم يحدث في المجتمع اليهودي في المجامع، ذو العضوية الكاملة .وهكذا، هناك نوع من التوازي .وعلى الرغم من عدم وجود اعتماد دقيق على حزقيال، إلا أنه نفس المبدأ في العمل .إذن، ماذا كنا نفعل؟ لقد نظرنا إلى أربعة مؤشرات من العهد القديم للمستقبل يريد العهد الجديد أن يلتقطها، وكنا نحاول أن نرى إلى أي مدى وإلى أي مدى، إن وجدت، يلتقط حزقيال تلك المؤشرات.

لكن دعونا الآن ننظر إلى ثلاثة مواضيع مميزة نجدها في سفر حزقيال وكيف يعكسها العهد الجديد .والأول هو تقديس اسم الله، والذي أعتقد أنه لا تجده في أي نبي آخر ولكنه عنصر رئيسي في سفر حزقيال، تقديس اسم الله .والمقطع الرئيسي موجود في الإصحاح 36 وفي 21 إلى 23.

لقد أُجبر الله على التصرف بطريقة عقابية تجاه شعبه عن طريق طردهم من الأرض، لكن بفعل ذلك أساءت الدول الأخرى فهمه وافترضت أنه إله ضعيف أُجبر على الاستسلام لآلهة أجنبية أقوى .ورأت تلك الأمم الأخرى شعبًا مهزومًا عندما نظرت إلى يهوذا، وقفزت إلى نتيجة خاطئة مفادها أن إلههم قد هُزم أيضًا .وهكذا، تم تدنيس اسمه المقدس أو التعامل معه على أنه أمر عادي ومحتقر.

ولهذا السبب كانت عودة إسرائيل من السبي وإعادة التأهيل ضرورية لاستعادة مكانة الله بين الأمم .هذا ما يقوله الفصل 36 بصوت عالٍ وواضح .ولعلكم تتذكرون أن هذا الموضوع قد تم عرضه قبل غزو يأجوج في 39-7.

إن حدوث هذا الغزو سوف يهدد سمعة الله، ولذلك كان لا بد من صده .والموضوع مذكور أيضًا في سفر حزقيال في الإصحاح 20، الآيات 9 و22 .الله لا يعاقب إسرائيل كما يستحق في مصر أو في البرية لمجرد منع تدنيس اسمه.

كما يقال، لاسمه .الله يتصرف باسمه نيابة عن إسرائيل .الآيات 20-44 تقول هذا وتشير إلى هذا الموضوع.

المقطع الحاسم في حزقيال موجود في الإصحاح 36 .عمل الله العظيم المتمثل في إعادة شعبه إلى الأرض وتزويدهم بقلب جديد وروح جديدة حتى يطيعوا الله من الآن فصاعدًا .إن هذا العمل العظيم من شأنه أن يقدس اسمه ويثبت قداسته، ويثبت قدرته في العمل على إعادة شعبه إلى هذه النقطة الرائعة.

وأقترح أن الصلاة التي صلاها يسوع لتلاميذه تتناول هذا الموضوع .ليتقدس، ليتقدس اسمك في متى 6 ولوقا 11. إنها الصلاة من أجل أن يقوم الله بعمل عظيم ليحقق ملكوته بالكامل وأخيرًا حتى تتم إرادته على الأرض تمامًا كما هي في السماء.

ترتكز العريضة على حزقيال الإصحاح 36 وهي تطبق حقيقتها المطلقة على خلاص الله الكامل والنهائي الذي سيبدأ عند المجيء الثاني .تتم إعادة قراءة النص القديم في ضوء عمل الله الجديد في المسيح .الموضوع الثاني الذي يمر عبر سفر حزقيال هو رد فعل العار المستقبلي للمسبيين بعد أن غفر لهم ووجدوا أنفسهم مرة أخرى في الأرض.

أماكن متنوعة نجد هذا يظهر مرارًا وتكرارًا في حزقيال .حزقيال 16، في نهاية هذا الإصحاح، يُقال للمسبيين أنه عندما يتم استعادتهم والغفران لهم، وإعادتهم إلى الأرض، فإن هذا لا يعني أنهم سوف ينسون ماضيهم الخاطئ .لا، إن ماضيهم الخاطئ هو دافع لعدم ارتكاب الخطيئة وإبراز نعمة الله تجاههم.

وهكذا، العار هنا؛ لقد تم ذكرها أيضًا في الإصحاح 20 ومرة أخرى في الإصحاح 36، وعلاوة على ذلك، في نهاية الإصحاح 39، فإن نقطة العار هذه ضرورية جدًا .وبولس، في رومية 21:6، يجد أيضًا شيئًا إيجابيًا، وهو أنك كنت تفعل أشياءً في ذلك الوقت، وفعلت أشياء تخجل منها الآن، وتخجل منها الآن .من المهم أن تتذكر هذا العار، وهو تذكير بأنه لا يجب عليك ولن تفعل هذه الأشياء مرة أخرى.

وهكذا، فهو يتحدث عن نمط الحياة السابق للمتحولين إلى المسيحية، وبالتالي فإن الأشياء التي تخجل منها الآن يجب أن تنتمي فقط إلى الماضي ولكنك لا تزال تتذكرها .وبعد ذلك أيضًا، في تيموثاوس الأولى 1 :15، من حيث الموضوع، يظهر هذا مرة أخرى عندما يشير بولس إلى نفسه على أنه أول الخطاة أو رئيس الخطاة. والموضوع الثالث الذي يدور كثيرًا في سفر حزقيال هو موضوع الدينونة.

إن قراء الكتاب غارقون في التركيز على حكم الله الذي يقع على يهوذا طوال النصف الأول من الكتاب .وربما لديهم نفس القدر من المتاعب مع هذا الحكم كما يفعل الناس مع مواليد سفر التكوين .يبدو الأمر وكأنه وعظ نار الجحيم الذي نربطه بالفيكتوريين.

لا، إن محبة الله هي ما يجب أن نكرز به بالتأكيد .حسنًا، العهد الجديد نفسه يدرك تمامًا أن الأخبار السارة عن محبة الله هي جيدة فقط لأولئك الذين سمعوا لأول مرة الأخبار السيئة عن خطيتهم التي أبعدتهم عن الله .وفي الواقع، في رومية، كما قلنا من قبل، في رومية 1 إلى 3، يتم تقديم الإنجيل ولكن فقط كمرحلة ثانية بعد أن يتم توضيح أنه يجب على المرء أن يستمع ويقبل الأخبار السيئة عن الخطية والخطية .إن دينونة الله وغضبه، حتى لو وقعا، يجب أن يقعا على الجنس البشري ما لم وإلى أن يتمكنوا من المضي قدمًا نحو الأخبار السارة عما فعله الله نيابةً عنهم في المسيح.

وأن الله قد استوعب تلك الدينونة في مشهد الصلب الذي شارك فيه ابنه يسوع .وأود أن أقول إننا إذا كرزنا في يوحنا 3 :16 بأن الله يحب العالم وما إلى ذلك، يجب علينا أن نفعل ذلك مع الاعتراف الكامل بما جاء في يوحنا 3 :36 .وتقول الآية 36» :من يؤمن بالابن فله الحياة الأبدية .«ومن لا يطع الابن فلن يرى الحياة، بل عليه أن يتحمل غضب الله.

في الإصحاح الثالث، هناك ذكر مزدوج لغضب الله ومحبة الله .وهناك ذكر للدينونة في الآيتين 18 و19. أولئك الذين يؤمنون به لا يدانون ولكن الذين لا يؤمنون قد دينوا بالفعل لأنهم لم يؤمنوا باسم ابن الله الوحيد.

وهذا هو الحكم .لقد جاء النور إلى العالم، والناس يحبون الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم شريرة .ولذلك، يجب أن نكون حريصين على الحفاظ على التوتر الذي كان لدينا خلال العهد القديم وأيضًا خلال العهد الجديد.

التوتر الناتج عن دينونة الله، وغضب الله، ومحبة الله وغفرانه، لأنهما موجودان معًا، ولا يمكن أن نحصل على أحدهما دون الآخر .ونحن نسيء تمثيل الله لأننا نقدمه فقط كإله محبة .هذه هي الأخبار الجيدة.

ولكن يجب أن يتم ذلك بالتزامن مع أخبار الدينونة السيئة .وهكذا، فإن حزقيال هو سلف جيد لأنه كان لديه الكثير ليقوله عن الدينونة، وفي هذه الحالة لأن المنفيين لم يرغبوا في سماعه .عليه أن يقول ذلك مرارًا وتكرارًا بطرق مختلفة لتوصيل هذا الدرس إلى المنزل.

وبطبيعة الحال، فإن المسيحيين أحرار من تلك الدينونة الأخيرة باعتبارها تهديدا يلوح في الأفق على الجنس البشري .كتب بولس في رومية 8" :ليس هناك دينونة الآن على الذين هم في المسيح يسوع ."فالله في المسيح، كما أقول، قد استوعب الدينونة لأولئك الذين هم في المسيح يسوع.

لكن هذه الأخبار الجيدة تأتي فقط بعد الأخبار السيئة .وهكذا، في حزقيال 2، لدينا هذا التسلسل للدينونة الأولى ثم الخلاص .لذا فإن العهد الجديد هو نفسه إلى حد كبير بطريقته الخاصة.

ونجد أن حزقيال، عندما .j الكبير والحكم بالحرف الصغير J في المحاضرات السابقة، ميزنا بين الحكم بالحرف يتقدم نحو رسائل الخلاص، كان حريصًا جدًا على تقديم التحدي والشرط .وهو يقول، لا تقبل هذه الأخبار السارة بشكل أعمى لأنه يجب أن تكون لديك عيون مفتوحة لسماع هذا التحدي .لرؤية هذا التحدي أيضًا.

افتح أذنيك لتسمع التحدي المتمثل في أن الله يدعوك إلى حياة صالحة وحياة صالحة بينما تستعد للرجاء الآتي .ويوجد هذا التحذير في كثير من الأحيان في رسائله للخلاص حيث أن الوعد بالخلاص والإنذار لشعب الله يسيران جنبًا إلى جنب .وأعتقد أننا ذكرنا في مرحلة سابقة أن دور حزقيال هو الحارس إذ يعطي رسالة الخلاص الإيجابية هذه.

إنه حارس لتحذير شعبه .وهذا مذكور في عبرانيين 13 :17 .يحث الكاتب قراءه على الخضوع لقادتهم المسيحيين الذين يسهرون على نفوسكم وسيقدمون الحساب.

هذا يعكس إلى حد كبير حزقيال 3 وحزقيال 33، أنه نعم، يجب على حزقيال أن يعطي تحذيرًا ويجب أن يتلقى تحذيرًا أيضًا، وأن هذا تحذير يجب عليه تجاوزه .وسيكون الأمر سيئًا بالنسبة لحزقيال إذا لم ينقل رسالة التحذير هذه .وهذا ما تأملنا فيه هو دور الحراسة الذي لعبه قادة هؤلاء المسيحيين في الرسالة إلى العبرانيين، حيث كان عليهم أن يقدموا حسابًا بأنهم قد أعطوا بالفعل هذا التحذير.

في الواقع، يمكن للمرء أن يقول إن كاتب الرسالة إلى العبرانيين نفسه هو تجسيد لتلك الصورة الحارسة التي كان على حزقيال أن يؤديها .وتمامًا مثل حزقيال، كاتب العبرانيين بكل تلك التحذيرات في كل أنحاء السفر، فهو ينفذ رسالة كونه حارسًا وحارسًا .يمكننا أن نرى هذا التحذير يأتي في مقطع مثل متى 7 :27، بالطريقة التي تنتهي بها الموعظة على الجبل بتحذير لتلاميذ يسوع الذين سمعوا هذه الموعظة.

.وهناك تحذير كانوا يسمعونه .نعم، لقد سمعوا، ولكن هل سيضعونها موضع التنفيذ؟ هذه مسألة أخرى وقد تم تحذيرهم من أنهم إذا لم يضعوها موضع التنفيذ، فسوف يواجهون سقوط منزل مبني على الرمال وكان سقوطه عظيمًا .تحت النص يوجد حزقيال الفصل 13 والآيات 10 إلى 12.

تذكر كيف كان حزقيال يتحدث عن هؤلاء الأنبياء الكذبة، وكان هناك هذا الجدار الحجري المتهالك بدون ملاط، لكن الأنبياء كانوا قد لبسوا طبقة بيضاء من الجص، وكان منظره جميلًا، وبدا كما لو كان جدارًا صلبًا. ولكن عندما جاءت العواصف، فإن ما اعتمدوا عليه وما علموه سوف يكتسح .لم يكن جدارًا صلبًا على الإطلاق.

،لم يكن هناك سوى الطلاء الأبيض الذي كان عليه، ذلك الجص المطلي الذي جعله يبدو صلبًا .وفي الواقع .فإن اللغة المستخدمة هناك في حزقيال 13 قد التقطها يسوع وأعاد تطبيقها في نهاية الموعظة على الجبل .وهناك نفس ظاهرة أتباع الله الذين، في الواقع، لا يطيعون تعاليم الله.

.وفي هذه الحالة، فإن تلاميذ يسوع مستعدون جدًا لسماع ذلك ولكنهم غير مستعدين لوضعه موضع التنفيذ ولم نذكر بعد المديونية الكبيرة التي يدين بها سفر الرؤيا لسفر حزقيال .إذا قمت بجمع تلك القائمة في الجزء الخلفي من العهد الجديد اليوناني، ستجد أن هناك 139 إشارة يُدعى إلى حزقيال، ولكن ما لا يقل عن 81 .إشارة وردت في سفر الرؤيا

وإذا قمت بحساب مجموعك، فهذا يعني أن 58 %من إشارات حزقيال كلها محشورة في سفر الرؤيا، وهو كتاب واحد مقارنة ببقية أسفار العهد الجديد .وكان عقل يوحنا وقلبه مشبعين بسفر حزقيال .ويجب علينا .أيضًا أن نقول إن هناك العديد من الإشارات النبوية الأخرى هناك

لقد كان يعرف العهد القديم جيدًا جدًا وكان كثيرًا ما يحضره ويقدم رسائل جديدة إلى تلك الكنائس .حسنًا، لا يمكننا النظر إلى 81 مرجعًا، لكني أريد أن أفرد بعضًا من أهمها .رؤية الله في رؤيا 4 تعتمد بشكل كبير على ،رؤية حزقيال لله في الإصحاح 1 .في رؤيا 1 والآية 15، تنطبق رؤية ابن الإنسان بشكل ملحوظ على المسيح وهي تفاصيل من رؤية الله في حزقيال 1: .15 .ولذلك، أعتقد أن هذا دليل على التقدير الكبير في سفر الرؤيا .لدور يسوع، حيث يمكن أن يكون مقارنة بين يسوع والله نفسه

عندما نصل إلى سقوط بابل في رؤيا 18، ونتذكر أن بابل تمثل روما، فهي تعتمد بشكل وثيق جدًا على أقوال .حزقيال ضد صور في الإصحاحات 26 و28 .ومرارًا وتكرارًا، يتم استخدام اللغة المتعلقة بصور مرة واحدة .أكثر .صور تقف كعدو يهوذا .إنه يمثل نموذجًا أوليًا أو تشبيهًا لروما

ويبدو أن هذا هو المبرر لاستخدام تلك اللغة الصورية بقوة شديدة وبشكل متكرر مرة أخرى .والتشابه الأكثر إثارة للانتباه هو ترتيب الأحداث المناخية في نهاية الزمان المنصوص عليها في رؤيا 20 إلى 22 .هناك، لدينا .جدول زمني، ولكنه جدول حزقيال الزمني

أولاً، في رؤيا 20 والآية 4، قام الشهداء المسيحيون من بين الأموات .يتوافق هذا مع حزقيال 37، والذي يعتبر في سياقه الخاص استعارة، ولكن في ضوء قيامة المسيح، يمكن الآن تطبيق استعارة القيامة حرفيًا على شعب .الله

وعلى وجه الخصوص، فقد جاءوا إلى الحياة، كما جاء في رؤيا 24 .وهذا يعكس الترجمة اليونانية المستخدمة في حزقيال 37 والآية 10 .وهكذا، فإن القيامة هي الأولى في سلسلة الأحداث التي تحدث، هذه الأحداث .الأخروية

ومن ثم فإن حكم الشهداء القائمين لمدة ألف سنة على الأرض مع المسيح في رؤيا 20 يتبعه غزو، أو بالأحرى ذهاب يأجوج ومأجوج إلى الحرب ومن ثم يتم غزوهم .وفي حزقيال 38 :8، يقال لنا أن هجوم جوج حدث بعد أيام عديدة من إعادة توطين إسرائيل في الأرض بعد السبي .وهكذا، فإن هذه الألفية في سفر الرؤيا، هي .تطبيق لإعادة التوطين تلك لعدة أيام في سفر حزقيال

ثم تأتي بعد ذلك غزوة يأجوج ومأجوج .إذن هناك مرحلتان :العودة إلى الأرض فترة طويلة ثم غزوة يأجوج .ومأجوج .هاتان مرحلتان تتوافقان مع التسلسل الموجود في حزقيال

،ثم الرابع، وهو أن يوحنا نُقل إلى جبل عال وأُرى المدينة المقدسة أورشليم نازلة من السماء .في رؤيا 21 :10 يتوافق ذلك مع حزقيال في الإصحاح 40 الذي تم إحضاره إلى أرض إسرائيل ووضعه على جبل عالٍ جدًا كان .عليه بناء مثل المدينة، وفقًا للفصل 40 والآية 2 من حزقيال .لكن في الواقع، كان هذا هو الهيكل الجديد

وأخيرًا، نهر ماء الحياة المتدفق من عرش الله في رؤيا 22 :1 يعتمد على الوصف الموجود في حزقيال 47 .ثم هناك شجرتان بجانب النهر بثمرهما الشهري وأوراقهما الطبية في رؤيا 22 :2 . .ومن الواضح أن هذا يعتمد على حزقيال 47 والآية 12 .وأخيرًا، وبشكل خارج عن الترتيب قليلًا، في رؤيا 21 :21، نُقشت أبواب المدينة .بأسماء أسباط إسرائيل الاثني عشر

حسنًا، هذا بالمقارنة مع حزقيال 48 :30 إلى 44 .هناك توازي ملحوظ بين حزقيال وسفر الرؤيا .يستخدم .يوحنا حزقيال 37 إلى 48 كنموذج كتابي لإطاره الأخروي الخاص

كثيرًا ما يُطرح السؤال :ماذا نفهم من حزقيال 40 إلى 48؟ وفي الواقع، يقدم يوحنا في سفر الرؤيا بعض الإجابات على هذا السؤال .وهو يفعل ذلك حتى عندما يربط رسالة حزقيال بنهاية الزمان ويطبقها على البيئة .المسيحية .في الواقع، أجرى يوحنا عددًا من التغييرات مقارنة بحزقيال ويبدو أنه يفعل ذلك عمدًا

إنه يتبنى مادة حزقيال لتتناسب مع إعلان الله الإضافي بما يتوافق مع ...إنه يتكيف، ولا يتبنى .وهو يكيف هذا الإعلان في حزقيال مع العلاقة الإضافية التي لدينا في الإعلان المسيحي .وهكذا، في رؤيا ٢١ :١٤، نعم، تم .وضع أسماء الأسباط على أبواب أورشليم الجديدة تمامًا كما كانت على أبواب المدينة الجديدة

ولكن هناك ملحق .هناك بعض الأسماء الأخرى التي تذهب إلى هناك .وعلى أساسات الجدران أسماء الرسل .الاثني عشر

لذلك، نحن نمضي قدما .نعم، بالنسبة لحزقيال، ولكن يمكننا أن نذهب أبعد من ذلك، حيث تتم إضافة .أسماء الرسل الاثني عشر هناك .وهكذا، قيل لنا بوضوح أنه يجب على المرء المضي قدمًا

أنت لا تأخذ الأمر كما هو، ولكن هناك المزيد مما يمكن قوله .ويتم ذلك بعدة طرق .والأكثر إثارة للدهشة .هو أننا قيل لنا صراحة أن يوحنا لم يطلب الهيكل

ويقول لا لحزقيال .يقول نعم لحزقيال بعدة طرق في إطاره الأخروي، لكنه الآن يقول لا .تم استبداله .بالحضور الكامل ...لدينا شيء أفضل

.لقد حل محله الحضور الكامل لله في المدينة .حضور الله والحمل .لقب يوحنا للرب الصاعد يسوع المسيح

لا يوجد كهنوت منفصل .تحدث الأنبياء 40 إلى 48 كثيرًا عن الكهنوت باعتباره الأقرب إلى الله .ولكن إذا .قرأت سفر الرؤيا، فستجد أن كل شعب الله هم كهنة

وفقاً لرؤيا ١ :٦، وبشكل ضمني، فهو يقطع ما يقوله حزقيال .ويمكنه أن يقول أننا انتقلنا .نحن نحب فكرة .الكهنوت هذه، ولكن يمكننا توسيعها

.إنها ليست مجرد نخبة قليلة من شعب الله .يمكنه أن يقول أنه جعلنا مملكة .الكهنة يخدمون الله وأبيه

.وها نحن ذا .هذا ما نحن عليه .نحن الكهنة ، ولسنا مجرد عامة الناس

في الواقع، لدينا هذا الكهنوت وحق الوصول الكامل إلى المقدس، كما يريد كاتب العبرانيين أن يقول بطريقته الخاصة .وثانيًا، لا يوجد ...ضمنيًا، لا توجد ذبائح كفارة متكررة كما حدث في سفر حزقيال 40 إلى 48 .لقد تم استبدالها بعمل الخروف الذي يحمل علامات الذبح، بحسب سفر الرؤيا 5:6. .وهناك تلك الذبيحة .الواحدة، الخروف الذي يحمل علامات الذبح المتعلقة بالصليب

وهذه هي الذبيحة النهائية كما تقول الرسالة إلى العبرانيين 7 بوضوح ويشير يوحنا هنا .تغيير آخر ملفت للنظر هو أن يوحنا يتحدث في رؤيا ٢٢ :٢ عن تلك الأوراق الطبية، ربما لشعب الله في حزقيال .لكنه يقول .أنهم من أجل شفاء الأمم

من الأمم .إيزيكيل، علينا أن نحضر شيئًا آخر لا يمكنك تصوره، وهناك سبب وجيه لعدم تمكنك من تصور .ذلك .لكننا نمضي قدما

والآن هناك موضوع تدفق الأمم، والذي تم إدخاله في هذه القصة القديمة التي لم تجد أي مكان لهم .وهكذا فإن يوحنا هناك، بالطبع، يجعل حزقيال يتماشى مع أنبياء العهد القديم الآخرين الذين يمكنهم أن يكرزوا برسالة أوسع لشعب الله العالمي .وبعد ذلك وعلى المنوال نفسه، ووفقًا لأفضل نص في رؤيا ٢١ :٣، سمع .يوحنا أن الله سيسكن مع البشر كإلههم

.سيسكن الله مع البشر كإلههم .سيكونون شعبه .شعوبه

.أوه، هذا تحول في صيغة العهد القديم .سيكونون شعبه .شخص واحد من فضلك

الجديدة تعكس هذا النص (RSV) إسرائيل من فضلك .لا، بل سيكونون شعوبه .والنسخة المعدلة المنقحة .لا تعكس ذلك النص (NIV) الأفضل، ولكن للأسف، النسخة المعدلة غير التقليدية

إنها تحافظ على القراءة الأقل التي كانت لدينا في نسخة الملك جيمس .سيكونون شعبه .لكن لم يعد هناك .شعب واحد

هناك أعضاء من جميع الأمم .وهكذا، تحدث حزقيال ضمن القيود التي كان على المنفيين سماعها وفي سياق تدريبه الكهنوتي .لذا، وكما هو الحال في العهد القديم بشكل عام، هناك استمرارية وانقطاع بين حزقيال والعهد .الجديد

ولكن هناك شيء واحد، والتمييز ضروري، ولكن هناك شيء واحد واضح من كتبة العهد الجديد .كان حزقيال، سفر حزقيال، جزءًا حيويًا من الكتاب المقدس .الأمر الذي أخذوه على محمل الجد باعتباره كلمة .الله لهم وللكنيسة

،الاستمرارية هناك، والانقطاع .نحن نحتضن كليهما ، ولكننا نقرأ حزقيال بحسب كتبة العهد الجديد .بالطبع هناك فرق هائل في أحد النواحي بين ما يقوله حزقيال باستمرار في رسائله الإيجابية للخلاص وبين ما يريد .العهد الجديد قوله

وكل قارئ لرسائل حزقيال الإيجابية يدرك أن هناك فيلًا في الغرفة لم يتمكن حزقيال من رؤيته .وهذا صحيح أيضًا في حالة أنبياء العهد القديم الآخرين .وما أتحدث عنه هو أنه كانت هناك بالفعل عودة من المنفى، لكنها .عودة إلى الأرض

إنها العودة إلى الأرض .وعندما عادوا إلى الأرض، لم تكن الحياة كلها ورودًا .ويعكس أنبياء ما بعد السبي .حقيقة أن الحياة صعبة للغاية

وبطبيعة الحال، هناك نص مزمور واحد يجسد وجهة النظر هذه .وهو المزمور 126 الذي يتحدث عن .العودة من المنفى .عندما رد الرب سبي صهيون كنا مثل الحالمين

حينئذ امتلأ فمنا ضحكا وألسنتنا ترنما .فقيل بين الأمم أن الرب قد صنع معهم عظائم .لقد صنع الرب لنا أشياء عظيمة ففرحنا.

لكن هذا ليس نهاية الأمر .لقد عدنا، وساءت الأمور بعدة طرق .ولذا فإن هذا البند، استعادة ثرواتنا، لم يعد حقيقة.

ويجب أن تكون الصلاة كذلك .رد لنا يا رب ثرواتنا كما يحدث الماء في النقب .وهناك حاجة لأن يأتي الله بخلاصه الكامل.

وهكذا، فإن العودة إلى الأرض، كما يحب حزقيال وغيره من أنبياء ما قبل السبي والمسبيين أن يقولوا، لم تكن تعني في الواقع الخلاص الكامل .وكان لا يزال هناك هذا الانتظار .وهكذا فإن المزمور 126 هو الاعتراف الكلاسيكي بهذه الظاهرة.

وعندما نأتي إلى أنبياء ما بعد السبي، فإن ملء الخلاص يجب أن يُسقط في المستقبل بدلاً من أن نكون قادرين على الاعتراف به كحقيقة حاضرة .وعندما ذهبوا إلى الأرض، لم يجدوا جنة عدن، كما قال حزقيال وأنبياء آخرون .وهكذا، استمر هذا في اليهودية، أن الحياة مؤقتة.

بين الوعود غير المؤكدة في الغالب في العهد القديم والتحقق الكامل .ولكن يجب أن نضيف أن الأمر نفسه ينطبق على المسيحية .إن الانطباع الذي يعطيه العهد الجديد عن اقتراب مجيء المسيح الثاني لم يتحقق.

وقد عاش المسيحيون لقرون عديدة في الفترة الفاصلة بين مجيء المسيح الأول والثاني .في الواقع، يريد العهد الجديد نفسه أن يفكر في مرحلتين في الحياة المسيحية .ويتم التعبير عن ذلك بشكل جيد في فيلبي 1 :6 فالذي بدأ عملاً صالحًا فيكم، فيكم، سوف يتممه في يوم يسوع المسيح.

وهذا الروح القدس الذي أطلق الكنيسة أصبح يُنظر إليه على أنه خطوة أولى، دفعة أولى، وعربون لميراثنا المستقبلي مع الفداء كشعب الله الذي لم يتحقق بعد، وفقًا لأفسس 1 :14 .وهكذا، بطريقة ما، لا تزال الكنيسة في المنفى، تنتظر الدخول إلى أرض الموعد الخاصة بها .لكن دعونا نفكر، أخيرًا، في تلك الأرض لأن حزقيال كثيرًا ما يفكر في استعادة الأرض، وهذا الأمر يمر عبر كل نبوءات العهد القديم، وهو بالتأكيد يهيمن على رسائل حزقيال الإيجابية .بشكل عام، يتأثر العهد الجديد بموضوع تدفق الأمم الأخرى وامتداد الخلاص إلى الأمم، لدرجة أنه لم يعد يفكر في الأرض.

ويفكر بدلاً من العالم بدلاً من الأرض .هناك عالمية عندما نفكر في نطاق كلمة الله، في حين أنها تضيق إلى ذلك الكيان الجغرافي للأرض .ولكن يجب على المرء أن يقول أنه في هذا العمل المكون من مجلدين في لوقا، هناك بعض العلامات، ربما بشكل مدهش، لأن هناك أيضًا منظور أممي كبير في لوقا أعمال الرسل.

لدينا تمثيل قريب جدًا من وجهة نظر الأرض في أنبياء العهد القديم وفي حزقيال .ويأتي ذلك في حالة واحدة، لوقا 21-24 .وستكون أورشليم مدوسة من الأمم حتى تنتهي أزمنة الأمم.

وهذا يعني ضمنيًا، آه، عندها ستستحوذ إسرائيل على القدس بالكامل مرة أخرى .ولذا، هناك منظور للأرض هناك .وبعد ذلك أيضًا، في أعمال الرسل 1 والآية 6، سأل التلاميذ المسيح المقام، هل هذا هو الوقت الذي ستعيد فيه الملك إلى إسرائيل؟ وإذا نظرتم عن كثب إلى إجابة يسوع في الآيتين 7 و 8، فإنها لا تتحدث عن الإنكار بل عن التأخير.

أولاً، سوف يأتي دور الأمة .والمعنى الضمني هو، آها، إذن يمكننا التفكير في إعادة المملكة إلى إسرائيل، وهو ما يبدو إقليميًا إلى حد ما .وهكذا، فهذا يعني أنه عندما تنظر إلى العهد الجديد ككل، فإن العهد الجديد اختار عدم إعطاء إجابة واحدة واضحة تمامًا بشأن أرض إسرائيل.

مع ذلك، بالطبع، كان بإمكان بولس أن يتحدث بوضوح عن شعب إسرائيل .وفي رومية 9-11، كان يتطلع إلى أن يعترف شعب إسرائيل في النهاية بيسوع باعتباره المسيح المنتظر .ولذلك، أترك لأولئك الذين يشاهدون مقاطع الفيديو هذه أن يقوموا بعملهم الخاص على أساس حزقيال ويتابعوا قيمته من منظور مسيحي.

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال .هذه هي الجلسة رقم 24 من سفر حزقيال فيما يتعلق بالعهد الجديد.